

تأثير الألعاب الصغيرة الجانبية (S.S.G) في بعض القدرات الحركية وتعلم مهارتي الاخمد والتهديف بكرة القدم للصالات للاعبين منتخب تربية النجف

أ.م.د. حسن هادي صالح ، م. محمود ناصر راضي ، زيد علي هاشم

العراق. جامعة الكوفة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

mahmoudns.radi@uokufa.edu.iq

الملخص

تكم أهمية البحث في إعداد ألعاب صغيرة جانبية (S.S.G) في تطوير بعض القدرات الحركية وتعلم مهارتي الاخمد والتهديف بكرة القدم للصالات للاعبين منتخب تربية النجف .
أما مشكلة البحث : فتركزت في ان اللاعبين يواجهون بطئ في تعلم الأداء الحركي للمهارات الأساسية بكرة القدم للصالات والقدرات الحركية المرتبطة بها لأنها تحتاج لوقت كبير في تعلمها واتقانها بصورة صحيحة من ناحية الدقة والانسيابية والتوقيت السليم ، ويعتقد الباحثون ان السبب في ذلك هو اعتماد اغلب مدربي هذه اللعبة على اساليب تعليمية بسيطة وتعتمد على جانب واحد من الجوانب التي يحتاج اليها اللاعبين في هذه الرياضة ، لذا رغب الباحثون الخوض في هذه التجربة. ويهدف البحث الى:

١- إعداد الألعاب الصغيرة الجانبية بكرة القدم للصالات

٢- التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة الجانبية في بعض القدرات الحركية وتعلم مهارتي الاخمد والتهديف بكرة القدم للصالات للاعبين منتخب تربية النجف .

الكلمات المفتاحية: الألعاب الصغيرة الجانبية (S.S.G) ، القدرات الحركية ، الاخمد والتهديف ، كرة القدم للصالات

The effects of side small games (S.S.G) on some motor abilities and learning the skills of put down and scoring in Futsal among players of Najaf Education team

Assistant Prof.Dr.Hassan Hadi Saleh, Lect. Mahmoud Nasser Radi, Zaid Ali Hashem

Iraq. University of Kufa. College of Physical Education and Sports Sciences

mahmoudns.radi@uokufa.edu.iq

Abstract

The research significance lies in preparing side small games (S.S.G) lies in developing some motor abilities and learning the skills of put down and scoring in Futsal among players of Najaf Education team.

The research problem focused on the fact that the players face a slowdown in learning the motor performance of the basic skills of Futsal and the associated motor abilities because it takes a lot of time to learn and master it properly in terms of accuracy, fluidity and proper timing. The researchers believe that the reason for this is the adoption of most of these coaches of this game is based on simple educational methods and depends on one aspect of the players' needs in this sport, so the researchers wanted to go into this experiment .The research aims to :

1. Prepare side small games in Futsal .
2. Identify the effect of side Small games on some motor abilities and learn the skills of put down and scoring in Futsal among players of the Najaf Education team.

Key Words: Side Small Games (S.S.G), motor abilities , Put down and Scoring, Futsal

١- المقدمة:

ان التقدم الحاصل في جميع ميادين الحياة ومن ضمنها الجانب الرياضي الذي يعد مقياساً لتقدم الدول وريقها العلمي والعملية لم يكن حاضراً بمحض الصدفة وانما جاء عن طريق الدراسات والعلوم وان احد هذه العلوم هو علم التعلم الحركي الذي يعتبر من العلوم المهمة والمكملة للعلوم الاخرى التي تهدف بالوصول بالرياضي الى اعلى المستويات من التعلم والتطوير والانجاز و يركز على المراحل الاولى (الاشبال ، الناشئين) في التدريب ، اما من خلال الجانب التعليمي فكان الاهتمام منصب تماماً على المراحل الابتدائية في التعلم حيث تعتبر هذه المرحلة هي النواة الاساسية التي ينطلق منها اللاعب الموهوب وهي الركيزة الاساسية في التقاط المهارات وتثبيتها بالتعلم المستمر والتكرار المقنن (المبني على الجانب العلمي) ومن هنا كان لابد استخدام الطرق المختلفة في التدريب والتعليم والتي تلائم مستويات واعمار الطلاب او اللاعبين الصغار السن ، حيث يجب ان يتم استخدام التنوع في التعلم من خلال اعطاء التمارين على شكل العاب مصغرة شريطة ان تراعي هذه الالعاب القدرات الحركية ودورها البارز والمهم في الاداء الذي يجعل اللاعب يتمتع بقدرة عالية على إمكانية أداء المهارات الاساسية لكون جميع الحركات التي يؤديها اللاعب مرتبطة بشكل كبير في الجانب البدني والحركي ولغرض خلق تغيرات وتطوير من جميع نواحي الاعداد ومنها العقلي والبدني وجب في ذلك تغير وتنوع الطرائق والاساليب المتبعة في التدريب نظرا للتطور الحاصل في الميادين الرياضية وجب اعطاء التمارين للاعبين على شكل العاب صغيرة يكون فيها الجانب العقلي دورا كبيرا يتناسب مع اعمار اللاعبين من اجل ان تساعده على تطوير مدركاته وكذلك تطوير القدرات الحركية لديه.

وان مثل هكذا دراسات وابحاث من الممكن ان تضيف الفائدة العلمية الى المدرسين والمدرسين العاملين في مجال كرة القدم للصالات وكذلك الاندية والمراكز التدريبية ومنتخبات التربية و فرق الناشئين بكرة القدم للصالات.

لذا فمن خلال خبرة الباحثون الميدانية حددوا مشكلة بحثهم كونهم من المهتمين بلعبة كرة القدم للصالات ، واطلاهم على العديد من البحوث والدراسات وتواجههم في العملية التعليمية لاحظوا ان هناك لاعبين يواجهون بطئ في تعلم الأداء الحركي للمهارات الاساسية بكرة القدم للصالات والقدرات الحركية المرتبطة بها لأنها تحتاج لوقت كبير في تعلمها واتقانها بصورة صحيحة من ناحية الدقة والانسيابية والتوقيت السليم ، ويعتقد الباحثون ان السبب في ذلك هو اعتماد اغلب مدربي هذه اللعبة على اساليب تعليمية بسيطة وتعتمد على جانب واحد من الجوانب التي يحتاج اليها اللاعبين في هذه الرياضة ، لذا رغب الباحث الخوض في هذه التجربة .

وبالتالي فقد حدد الباحثون اهداف البحث وهي : إعداد الالعاب الصغيرة الجانبية بكرة القدم للصالات ، كذلك التعرف على تأثير الالعاب الصغيرة الجانبية بكرة القدم للصالات في القدرات

الحركية للطلاب ، فضلاً عن التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة الجانبية بكرة القدم للصالات في تعلم مهارتي الاخمد والتهديف بكرة القدم للصالات لدى الطلاب . وكذلك افترضوا بأن هناك تأثير للألعاب الصغيرة الجانبية بكرة القدم للصالات في القدرات الحركية بكرة القدم للصالات لدى الطلاب ، كذلك هناك تأثير للألعاب الصغيرة الجانبية بكرة القدم للصالات في تعلم مهارتي الاخمد والتهديف بكرة القدم للصالات لدى الطلاب . اما عن مجالات البحث فكانت متمثلة بلاعبي منتخب تربية محافظة النجف الاشرف للمدارس المتوسطة ، وكان وقت اجراء التجربة بتاريخ من ٢٣/٧/٢٠١٩ لغاية ١/٩/٢٠٢٠ ، اما في ما يخص مكان اجراء التمارين والتجارب الميدانية فقد اختاروا الباحثون قاعة نادي الكوفة للألعاب الرياضية المغلقة .

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدام الباحثون المنهج التجريبي وبتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بلاعبي منتخب تربية محافظة النجف الاشرف بكرة القدم للمدارس المتوسطة والبالغ عددهم (١٨) لاعباً ، واستبعد الباحث حراس المرمى لعدم توافر متطلبات البحث فيهم والبالغ عددهم (٢) لاعبين ، وبهذا اصبح العدد الكلي لمجتمع البحث (١٦) لاعب اذ اختارهم الباحث بالكامل للتجربة الرئيسية ، وتم توزيعهم الى مجموعتين (ضابطة ، تجريبية) بالتساوي بالطريقة العشوائية ، اذ ان المجموعة التجريبية استخدمت الألعاب الصغيرة الجانبية (S.S.G) ، اما المجموعة الضابطة استخدمت تدريباتهم الاعتيادية اليومية .

٢-٣ الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

٢-٣-١ وسائل جمع البيانات:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية.
- الملاحظة والتجريب .
- الاختبارات والقياسات .
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين .
- ٢-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة:
- ملعب كرة قدم للصالات قانوني .
- اقمار عدد (١٠) .
- حلقات بقطر (٥٠سم) عدد (١٠) .
- كرات قدم عدد (١٠) نوع (Molten).
- صافرة عدد (٢) نوع (Fox).
- شريط قياس بالسنتيمتر .
- جهاز قذف للكرات.
- شواخص بارتفاع (٢٠سم) عدد (١٠) .
- اهداف خشب بقياس (١×١م) عدد (٦) .
- ساعة توقيت رياضية عدد (٣).

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ تحديد المقاييس والاختبارات الخاصة بالمتغيرات:

٢-٤-١-١ اختبارات القدرات الحركية:

أولاً: اختبار ركض بين الشواخص (٢٠ م): (ريسان خريط ، ١٩٨٩ ، ص ١٥٥)

- اسم الاختبار: الركض بين الشواخص (٢٠ م) .

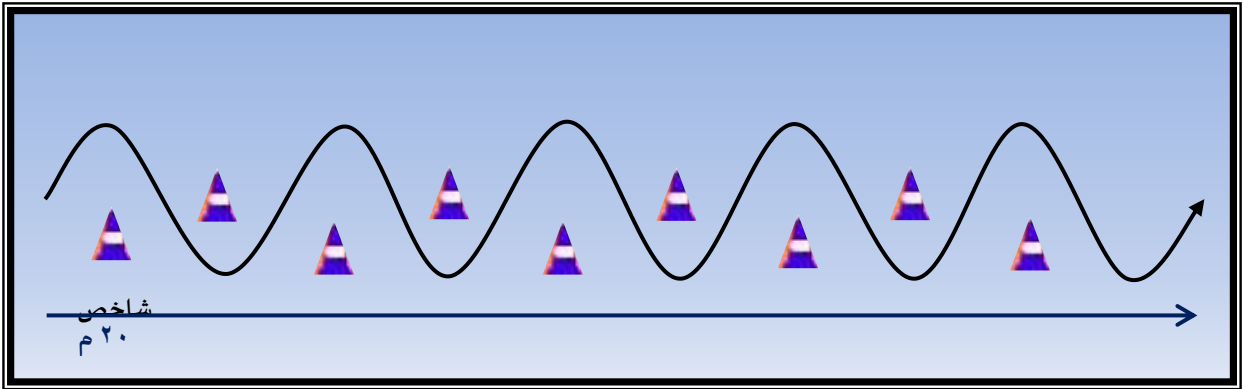
- الهدف من الاختبار: قياس الرشاقة.

- الأدوات المستخدمة: شريط قياس وشواخص عدد (١٠) وساعة توقيت وصافرة.

- الأداء: يقوم اللاعب عند سماع الصافرة بالركض بين الشواخص قاطعاً مسافة (٢٠ م).

- التسجيل: يتم حساب الوقت المستغرق الأفضل من محاولتين منذ سماع الصافرة حتى عبور

خط نهاية (٢٠ م).



الشكل (١) يوضح اختبار الرشاقة

ثانياً: اختبار ثني الجذع خلفاً من الانبطاح: (لؤي غانم الصميدعي ، ١٩٨٧ ، ص ٤٠٧)

- الغرض من الاختبار: قياس المرونة الخلفية للعمود الفقري .

- الأدوات: شريط قياس ، ساحة ، مساعد .

- وصف الأداء: من وضع الانبطاح . الذراعان خلف الظهر مع تثبيت الطرف السفلي بواسطة

زميل يقوم المختبر بثني الجذع للخلف ببطء إلى أقصى مدى يستطيعه والثبات لمدة ثانيتين .

تقاس المسافة من أسفل الذقن حتى مستوى الأرض بواسطة شريط قياس بحيث يكون الشريط في

وضع عمودي على الأرض وأمام رأس المختبر أثناء القياس على أن يكون الصفر ملاصقاً

للأرض .

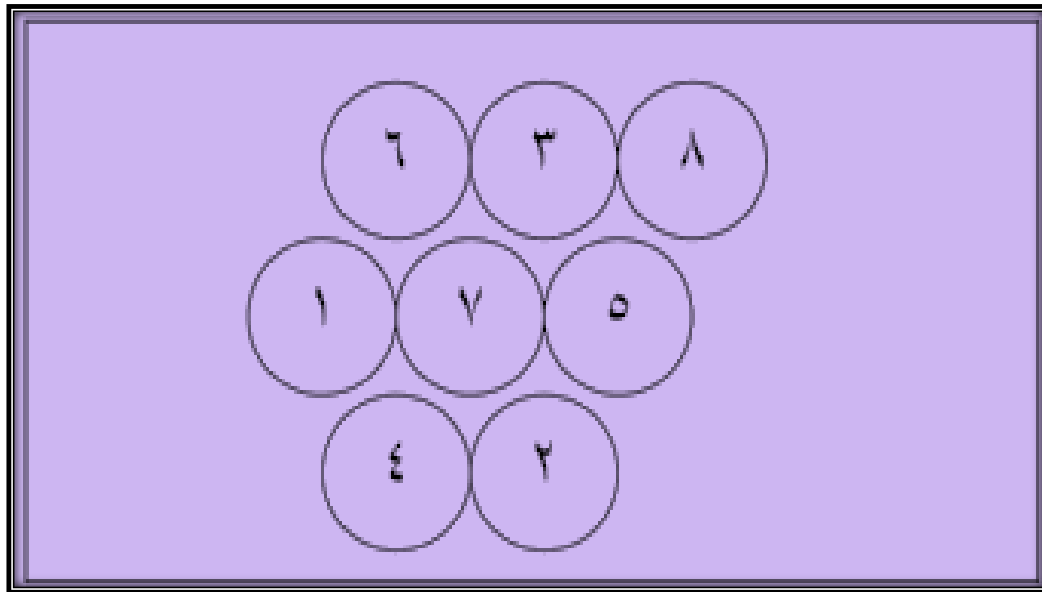
- التسجيل: لكل مختبر محاولتان تسجل أفضل محاولة منهما.



الشكل (٢) يوضح اختبار ثني الجذع خلفاً لقياس المرونة الخلفية للعمود الفقري

ثالثاً: اختبار الدوائر المرقمة: (محمد صبحي حسانين ، ١٩٩٥ ، ص ٤٢٦)

- الغرض من الاختبار: قياس التوافق الحركي بين العين والرجلين .
- الأدوات: ساعة إيقاف ، يرسم على الأرض (٨) دوائر على ان يكون قطر كل منها (٦٠) سم وترقم الدوائر من (١ الى ٨) كما في الشكل (٣) .
- وصف الأداء: يقف الطالب المختبر داخل الدائرة (١) وعند سماع اشارة البدء يقوم بالوثب تبعاً الى الدائرة (٢) ثم (٣) حتى نهاية الدائرة (٨) ، ويكون الوثب بالرجلين معاً .
- التسجيل : يسجل الزمن الذي استغرقه الطالب المختبر في الانتقال على الدوائر الثمانية بالثانية.



الشكل (٣) يوضح اختبار الدوائر المرقمة لقياس التوافق بين العين والرجلين

٢-٤-١-٢ اختبارات المهارات الاساسية:

ثانياً: اختبار (إخماد - درجة - تهديف) : (بعث عبد المطلب ، ٢٠١٦ ، ص ٢٠٩-٢١٢)

- اسم الاختبار: الإخماد ثم الجري بالكرة (الدرجة) باتجاهات مختلفة والتهديف.

- الغرض من الاختبار: قياس سرعة ودقة الإخماد والدرجة والتهديف .

- الادوات المستعملة:

- كرة القدم للصالات حجم (٤) عدد (٣) .

- شريط قياس جلدي .

- شريط لاصق ملون .

- صافرة عدد (١).

- اصباغ ترابية نوع (spray).

- مربع خشبي ابعاده (١×١) م لتحديد مناطق التهديف والإخماد.

- جهاز قاذف للكرات .

- هدف (كرة القدم للصالات) قانوني (٣×٢) م.

- مادة فليكس توضع على الهدف يرسم عليها ثلاث مستطيلات متداخلة ابعادها:-

- المستطيل الكبير (٣×٢) سم .

- المستطيل الوسط (٢٤٠×١٦٠) سم .

- المستطيل الصغير (١٨٠×١٢٠) سم .

- منطقة محددة للإخماد ابعادها (١ x ١) م .

- منطقة محددة للتهديف (١ x ١) م عدد (٣).

- كاميرا رقمية .

- وصف الاداء:

يقف المختبر خلف خط منطقة الإخماد المحددة والتي تبعد عن جهاز قاذف الكرات (٨) م (موقع جهاز قاذف الكرات في الاتجاه المعاكس للهدف) ، وبعد اعطاء اشارة البدء يرمي جهاز قاذف الكرات (الكرة زاحفة ارضية) اتجاه منطقة الإخماد ، يتقدم اللاعب الى داخل منطقة الإخماد محاولاً ايقاف حركة الكرة (الإخماد) بطريقة كتم الكرة اسفل القدم (Sole) مع تغيير الاتجاه ليجري بالكرة (الدرجة) بطريقة سحب الكرة اسفل القدم (Sole) حتى يصل إلى منطقة التهديد (١)، ليقوم بالتهديد نحو المناطق المؤشرة في الهدف (المستطيلات المتداخلة) على وفق اهميتها وصعوبتها، يؤدي جميع المختبرين المحاولة الاولى على التوالي ثم الانتقال لأداء المحاولة الثانية لجميع المختبرين من خلال الإخماد ثم الدرجة باتجاه منطقة التهديد (٢) ثم الانتقال لأداء المحاولة الثالثة من منطقة التهديد (٣) وبنفس الطريقة المؤداة في المحاولتين الأولى والثانية.

- منطقة التهديد (٢) تتوسط منطقة الإخماد والهدف وتبعد (٦) م عن منطقة الإخماد و (٩) م عن الهدف.

- منطقة التهديد (١) يمين منطقة التهديد (٢) وتبعد عنه (٣) م.

- منطقة التهديد (٣) يسار منطقة التهديد (٢) وتبعد (٣) م عنه.

- شروط الاداء:-

- يجب ان يتم ايقاف حركة الكرة ضمن المنطقة المحددة للإخماد .

- يجب ان يتم ايقاف الكرة بطريقة كتم الكرة اسفل القدم (Sole).

- يبدأ الاختبار من خلال إخماد الكرة وتغير الاتجاه مروراً بدرجة الكرة باتجاه مناطق التهديد

(١-٢-٣) وفقاً للتسلسل ثم التهديد باتجاه (المستطيلات المتداخلة) .

- على المختبر اداء الدرجة بطريقة سحب الكرة بأسفل القدم (sole) .

- اذا خرجت الكرة من سيطرة اللاعب اثناء الدرجة يعطى للمختبر (صفر) من الدرجات .

- يجب ان يتم اداء التهديد من المناطق المحددة للتهديد .

- على المختبر ان يؤدي الاختبار بأسرع وقت ممكن .

- طريقة التسجيل:
- يعطى للمختبر (ثلاث) محاولات .
- تحتسب للمختبر (درجة واحدة) للإخمد الناجح .
- تحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات للإخمد الفاشل .
- تحتسب للمختبر (درجة واحدة) للدرجة الناجحة .
- تحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات اذا خرجت الكرة من سيطرة اللاعب اثناء الدرجة
- تحتسب للمختبر (اربع درجات) اذا اصابت الكرة المجال رقم (٤) .
- تحتسب للمختبر (ثلاث درجات) اذا اصابت الكرة المجال رقم (٣) .
- تحتسب للمختبر (درجتان) اذا اصابت الكرة المجال رقم (٢) .
- تحتسب للمختبر (درجة واحدة) اذا مست الكرة الاجزاء الخارجية للهدف بما يمثل القائمين والعارضة.
- تحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات اذا جاءت الكرة خارج حدود الهدف (المستطيلات المتداخلة).
- من ناحية الدقة فان الحد الاعلى لدرجات الدقة (١٨) درجة (٣) منها للإخمد و(٣) منها للدرجة و (١٢) للتهديف .
- من ناحية الزمن يتم استخراجها من فيلم الكاميرا الرقمية من خلال برنامج (kinovia) موضوعاً على جهاز الحاسوب حيث يتم حسابه بـ (١٠٠٠/١) من الثانية .
- وحدة القياس (درجة/ثانية).
- ملاحظة:- يتم حساب الوقت للاختبار من خلال جمع ازمان المحاولات الثلاث ويتم حساب زمن كل محاولة من لحظة إخماد المختبر للكرة مروراً بمهارة الدرجة الى لحظة وصول الكرة للهدف (المستطيلات المتداخلة) ثم يتم حساب مجموع الدرجات (درجات الدقة) مقسمة إلى مجموع الزمن من خلال قانون (فتس المعدل) والذي ينص : -

$$\frac{\text{مجموع درجات الدقة}}{\text{مجموع الزمن}} = (\text{الاداء المهاري})$$



شكل (٤) يبين اختبار (اخماد ، دحرجة ، تهديف)

٢-٥ التجربة الرئيسية:

٢-٥-١ الاختبارات القبلية:

قام الباحثون بتطبيق التجربة الرئيسية من خلال تطبيق الاختبارات والمقاييس على مجتمع البحث وتم إجراء الاختبارات القبلية بتاريخ ٦-٧/١٢/٢٠١٩ .

٢-٥-٢ اعداد وتنفيذ الألعاب الصغيرة الجانبية (S.S.G):

تم اعداد الألعاب الصغيرة الجانبية (S.S.G) ، بما يتلاءم مع اهداف العملية التعليمية ، وقد تم البدء بتنفيذ الالاعب بتاريخ ١٠/١٢/٢٠١٩ ، على عينة التجربة الرئيسة المكونة من (٨) لاعبين ، وكما يأتي:-

١- مدة تنفيذ الالاعب الصغيرة الجانبية (S.S.G) في الوحدات التطويرية هي (٦) أسابيع.

٢- عدد الوحدات التطويرية في الأسبوع الواحد وحدتين تطويريتين .

٣- عدد الوحدات التطويرية الكلية هي (١٢) وحدة .

٤- زمن الوحدة التطويرية هو (٩٠) دقيقة .

٥- تم تنفيذ الالاعب الصغيرة الجانبية (S.S.G) من قبل افراد المجموعة التجريبية ، وتم تنفيذه من قبل مدرب فريق منتخب تربية محافظة النجف الاشرف للمدارس المتوسطة (رعد شمران/ بكالوريوس تربية رياضية) وبإشراف مباشر من قبل الباحثون .

٦- ايام التدريب هي الجمعة والثلاثاء .

٧- تم تنفيذ المنهج الاعتيادي المتبع على أفراد المجموعة الضابطة وتطبيقه من قبل مدرب فريق منتخب تربية محافظة النجف الاشرف للمدارس المتوسطة نفسه .

٨- تم الانتهاء من تنفيذ الالاعب الصغيرة الجانبية (S.S.G) يوم ١٧/١/٢٠٢٠ .

٢-٥-٣ الاختبارات البعدية:

اجرى الباحثون وبمساعدة كادر العمل المساعد الاختبارات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق الالاعب الصغيرة الجانبية (S.S.G) وكان بتاريخ (٢٤-٢٥/١/٢٠٢٠) ، اذ راعى الباحثون نفس الظروف التي تم فيها اجراء الاختبارات القبلية من حيث تسلسل الاختبارات .

٢-٦ الوسائل الاحصائية المستخدمة: استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل نتائج البحث ومنها:-

- الوسط الحسابي - الانحراف المعياري

- اختبار (t) للعينات المترابطة - اختبار (t) للعينات المستقلة

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعديتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث:

٣-١-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديتين للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبجوة:

جدول (١) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعديتين للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبجوة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية
			ع±	س	ع±	س		المتغيرات المبجوة
معنوي	٠٠,٣٥	٢,٦٠٥	٠,٥٤٥	١١,١٦١	٠,٨٣١	١١,٩٣٨	ثانية	الرشاقة
معنوي	٠,٠٠٨	٣,٦٨٨	٢,٣٨٦	٥٩,٦٢٥	٢,٧٢٢	٥٦,٣٧٥	سم	المرونة الحركية
غير معنوي	٠,٠٥٧	٢,٢٨	٠,٤٢٠	٩,٤٠٧	٠,٤٣٨	٩,٨٢١	ثانية	التوافق بين العين والرجلين
معنوي	٠,٠٠٠	١٣,٣٤٤	٠,٠٢٥	٠,٧٥٨	٠,٠٢٦	٠,٥٥٩	درجة	اخماد - درجه - تهديف

٣-١-٢ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة:

جدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية
			ع±	س	ع±	س		المتغيرات المبحوثة
معنوي	٠,٠٠٤	٤,٢١٦	٠,٤٦١	١٠,٤٦٣	٠,٧٩١	١١,٧٨٥	ثانية	الرشاقة
معنوي	٠,٠٠٤	٤,١٣٥	١,٤٨٨	٦٢,٢٥	٣,٣١٣	٥٦,١٢٥	سم	المرونة
معنوي	٠,٠٠٠	٨,٠٠١	٠,٤٠٩	٨,٨١٥	٠,٢٧٣	١٠,١٠١	ثانية	التوافق بين العين والرجلين
معنوي	٠,٠٠٠	٤٨,٢٤٧	٠,٠٢٢	٠,٩١٥	٠,٠٢١	٠,٥٦٠	درجة	أخماد - دحرجة - تهديف

٣-١-٣ عرض نتائج اختبارات (البعدي . بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة:

الجدول (٣) يبين قيمة (ت) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفروق بين نتائج الاختبار (البعدي . بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (t) المحسوبة	تجريبية		ضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية
			± ع	س	± ع	س		المتغيرات المبحوثة
معنوي	٠,٠١٥	٢,٧٦٢	٠,٤٦١	١٠,٤٦٣	٠,٥٤٥	١١,١٦ ١	ثانية	الرشاقة
معنوي	٠,٠١٩	٢,٦٤	١,٤٨٨	٦٢,٢٥	٢,٣٨٦	٥٩,٦٢ ٥	سم	المرونة الحركية
معنوي	٠,٠٢٨	٢,٤٤٣	١,٠٦	٧,٦٢٥	٠,٧٥٥	٦,٥	درجة	التوازن الحركي
معنوي	٠,٠٠٠	١٢,٩٧٣	٠,٠٢٢	٠,٩١٥	٠,٠٢٥	٠,٧٥٨	درجة	اخماد - دحرجه - تهديف

٣-٢ مناقشة نتائج:

من خلال النتائج التي عرضت في الجدولين (١) ، (٢)، التي توضح لنا وجود فروقات معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لإفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ، فان الفروق المعنوية لاختبارات القدرات الحركية (الرشاقة ، المرونة ،التوافق) يعزوه الباحثون الى التمرينات التي تم اعدادها و استخدامها من قبل مدرب الفريق ، اذ كان يستخدم تمرينات بدنية عامة وخاصة ووسائل تدريبية متعددة وما تتضمنه هذه التمرينات من حركات تغيير الاتجاه وحركات سرعة وقفز ، اذ تسهم هذه التمرينات مجتمعة في تطوير القدرات البدنية والحركية ، اذ يؤكد (مصطفى عبد القوي ، ١٩٨٧) ان "معرفة المعلم بأساليب التعلم المختلفة لها أهمية بالغة بمعرفة كيفية حدوث التعلم وأي الأساليب أكثر فاعلية في تنظيم المواد التعليمية وإيصالها للمتعلم"

(مصطفى زين العابدين وآخرون ، ١٩٨٢ ، ص ٢٧٢)

اما عن الفرق المعنوي الحاصل لدى أفراد المجموعة التجريبية فرجح الباحثون سبب ذلك الى ما تم تصميمه وتنفيذه من العاب صغيرة جانبية (S.S.G)، حيث شملت هذه الالعاب على حركات مركبة تنتم بالسيطرة الحركية والثبات والاتزان اثناء الاداء المهاري سواء كانت من الثبات او بتغيير الاتجاهات ، كذلك يعزوه الباحثون حدوث ذلك الفرق المعنوي الى تطبيق تلك الالعاب التي تم اعدادها بما يتناسب مع قدرات اللاعبين الحركية ، اذ كانت هذه الألعاب تركز على ان يؤدي افراد المجموعة التجريبية حركات مركبة ومتنوعة هدفها تغيير اوضاع الجسم سواء على الارض او في الهواء ، وايضاً استعمل الباحث الادوات المساعدة في تأدية الالعاب الصغيرة الجانبية (S.S.G) وهي (شواخص ، حلقات ، سلم ارضي ، حواجز ، اقمار) اذ ان هذه الادوات اذ ما استعملت اثناء الاداء البدني والمهاري بشكل جيد سوف تسهم في تطوير القدرات البدنية والحركية ، وهذا ما اكده (محمود الربيعي) ان "الاجهزة والادوات المساعدة تعمل على تحسين وتطوير الأداء البدني والحركي والمهاري لما لها من اثار ايجابية لإسهامها في عمليتي التعلم والتدريب باقل وقت وجهد لإسهامها في تكامل الوحدة التعليمية والتدريبية لتنفيذ المنهج المرسوم بهدف رفع مستوى المتعلم التكنيكي والتكتيكي والبدني والمعرفي"

(محمود داود الربيعي ، ٢٠١١ ، ص ٣٤٣)

وان فاعلية الالعاب الصغيرة الجانبية (S.S.G) التي طبقها الباحثون في الوحدات التطويرية على عينة البحث التجريبية كان هدفها التحسين والارتقاء بمستوى القدرات الحركية والمهارية والابتعاد عن الروتين المعتاد في تطبيق التمارين التقليدية ، وعمل الباحثون في اعدادهم للألعاب الصغيرة على المزج بين الجوانب البدنية والحركية والمهارية ، اذ يروا بانها تولد قوة اضافية للمعضلات العاملة والإسراع بحركة اجزاء الجسم مما ادى الى الارتفاع بالنواحي البدنية والحركية ، وفي الوقت

نفسه فان تحركات اللاعب عند قيامه بأداء المراحل الفنية للأداء المهاري (مرحلة الاستعداد (التهيؤ) ، مرحلة الاقتراب (الخطوات التقريبية) ، مرحلة التنفيذ (ضرب الكرة) ، وتكرارها لمرات عديدة سيساعد في تطوير القدرات الحركية لان الاداء المهاري هو مزيج من التحركات وتغيير لوضع الجسم ويحتاج اللاعب الى اداء مجموعة من القدرات الحركية التي تسهم في انجاح الاداء المهاري .

كما وظهرت النتائج التي عرضت في الجدولين (١) و(٢) لقيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة لاختبارات المهارات الاساسية (الاخماد ، الدرجة ، التهديد) عن وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية، ويعزوا الباحثون سبب هذه الفروق لدى افراد المجموعة الضابطة يعود الى المنهج الذي اعده المدرب والذي كان له دور فعال في تطوير وارتفاع مستوى الاداء المهاري لدى افراد المجموعة الضابطة ، اذ كان عدد من التمارين التي طبقتها المجموعة الضابطة تركز على التنوع بالأداء المهاري كذلك التكرارات التي يؤديها افراد المجموعة الضابطة ، اما عن التطور الحاصل لدى افراد المجموعة التجريبية فيعزوه الباحثون أسباب ذلك التطور إلى الألعاب الصغيرة الجانبية (S.S.G) التي تم اعدادها وتنفيذها ، اذ كانت مشابهة للأداء المهاري التنافسي مما سعى إلى توفير فرصة كافية لتطورها " فالمستوى المهاري العالي يسهم في تقليل ضياع القدرة للاعب هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن ثبات المستوى الفني الرفيع طوال مدة المباراة يتعلق بعدة جوانب منها العقلية والبدنية والحركية والنفسية وقد عمل الباحث على ربط الجوانب العقلية والحركية بالجانب المهاري ، فعينة البحث لهذه المجموعة وكما تبين من نتائج الاختبارات للقدرات الحركية قد تطورت، فضلاً عن ذلك العلاقة الوطيدة بين القدرات الحركية والاداء المهاري فان الرشاقة والمرونة والتوازن والتوافق كل هذه القدرات الحركية مجتمعة تساعد اللاعب على أن يأخذ الوضع الصحيح عند الاخماد والدرجة بالإضافة للمناولة والتهديد بدقة متناهية ، وبناء على ما تقدم فإن الألعاب الصغيرة الجانبية (S.S.G) التي اعدت وتم تنفيذها بشكل دقيق خلقت حالة من التكافؤ وتطور القدرات الحركية للاعب الذي انعكس على مستوى الاداء المهاري ، فضلاً عن حالة التكرار والتركيز على تصحيح الأخطاء المرافقة للأداء أكتسب صفة الدقة في الأداء المهاري لجميع المهارات قيد البحث من خلال تقدير المسافة والمكان مما أدى إلى تطور هذه المهارات ، فالتهديد الناجح الذي يعتمد على وجود عامل أساسي وهو الدقة ، كذلك ان نسبة من الألعاب الصغيرة كانت تشابهه حالة المنافسة من حيث الدفاع والهجوم والضغط الذي يشابهه حالة اللعب بغية تطوير المناولة والاخماد والدرجة بالإضافة الى التهديد .

وفي اثناء ما تم عرضه في الجدول (٣) ، تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في اختبارات القدرات الحركية (الرشاقة ، المرونة، التوافق) ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزوا الباحثون سبب الفرق المعنوي لأفراد هذه المجموعة إلى تطبيق الألعاب الصغيرة الجانبية (S.S.G) لما لها من أهمية في تطوير القدرات الحركية من خلال التركيز على تلك القدرات عند تنفيذ الألعاب الصغيرة اذ ان القدرات الحركية تعد من القدرات التي لها تأثير مهم في الألعاب الرياضية جميعها ، وان توفر هذه القدرات الحركية عند اي متعلم يعد عنصر أساس وفعال في رفع درجات التعلم إلى أفضل مستوى، وهذا ما عملته الألعاب الصغيرة ودورها الفعال والمهم في تطوير هذه القدرات لدى أفراد المجموعة التجريبية

كذلك يعزوا الباحثون سبب هذا الفرق إلى اعدادهم للألعاب الصغيرة وتطبيقها من قبل أفراد المجموعة التجريبية، إذ ان الاختيار الجيد لنوعية الألعاب الصغيرة أعطت لأفراد المجموعة التجريبية حرية الحركة والانتقال بانسيابية ورشاقة جيدة، فضلاً عن التفاعل مع أجواء الوحدة التطويرية بروح من الإثارة والتشويق من دون ظهور حالة الملل أو التعب في أثناء الأداء، وهذا يتفق مع ما ذكره (وجيه محجوب) بأن "الحركة تتطور بال تكرار و التدريب الرياضي المنتظم نتيجة لتطور المستوى الذهني والفكري وتطور الصفات البدنية والحركية إضافة إلى زيادة ما مخزون في الدماغ من تجارب حركية " (وجيه محجوب ، ١٩٨٧، ص١٦١)

كما يعزوا الباحثون سبب تطور افراد المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية للقدرات الحركية المستهدفة للدور المؤثر للألعاب الصغيرة وهذا ما يدل على أن تنفيذ الألعاب سار بشكل دقيق ومبرمج لتطوير هذه القدرات ، إذ أن "ممارسة اللعب والتمارين عندما يترك للصدفة لا يمكن ان يحقق الأهداف التعليمية بل على العكس حيث يجب أن تحقق لعب المتعلم من خلال تربية هادفة تضع في الاعتبار خصائص نمو الافراد"

(مكارم حلمي ابو هرجة (آخرون) ، ٢٠٠٠ ، ص١٢٨)

فضلاً عن الخبرات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة الجانبية (S.S.G) ومحتوياتها لهذه الفئة العمرية المهمة ، كما أن ادخال هذه الألعاب الصغيرة في القسم الرئيسي من الوحدة التطويرية ساعد في إتاحة الفرصة للمتعلمين للإبداع والتجديد في الطاقة الحيوية والتعبير عن قدراتهم الحركية الفردية الأمر الذي ساعد في تحقيق أهداف الوحدة التطويرية ، إذ إن "الترويح يعني بذل الجهد بقوة ونشاط لأداء العمل أو الفعالية"

(حذام القزويني ، ١٩٨٨ ، ص١٧)

ومن خلال ما تم عرضه ايضاً في الجدول (٣) نجد أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في اختبارات المهارات الاساسية (الاحماد ، الدحرجة ، التهديف) ولصالح افراد المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحثون سبب الفرق المعنوي لأفراد هذه المجموعة إلى ما تم اعداه وتطبيقه من الالعب الصغيرة الجانبية (S.S.G) اذ تم اعدادها وفق امكانيات الحركية والمهارية الأمر الذي أدى استجابة جيدة من قبل المتعلمين وتطور أدائهم المهاري وهذا ما يؤكد بأن المتعلمين لا يستجيبون لعملية التعلم بطريقة واحدة وأنه لابد من استخدام طرائق تعليمية جديدة ومختلفة لبناء وتطور قدرات ومعارف المتعلمين ، فضلاً عن ذلك ان خاصية تلك الالعب كانت تتسم بالتنوع والتنشويق وانعكس ذلك على تطوير الأداء الفني للمهارات المبحوثة ، وهذا يتفق مع ما نادى به (قاسم المندلاوي) في أن استعمال "الألعاب المتنوعة والهادفة لها تأثير ايجابي في تطوير المهارة"

(قاسم المندلاوي (وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ٢٨٤)

كما ركز الباحثون عند تطبيق هذه الالعب على أن يؤدي افراد هذه المجموعة حركات مركبة ومتنوعة هدفها التأثير في الجانب المهاري لهم وهذا يتفق مع ما جاء به (محمد الحيلة) في أنه "عند تنفيذ الألعاب الصغيرة بشكل فعال فإن الأداء العام للمتعلمين يتحسن كثيراً ومن ثم يمكنهم من اكتساب فائدة إضافية هي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات"

(محمد محمود الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٦٤)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- إن الألعاب الصغيرة الجانبية (S.S.G) ساعدت بشكل كبير على تطوير القدرات الحركية للاعبين .

٢- ايضاً إن الألعاب الصغيرة الجانبية (S.S.G) كان لها تأثير ايجابي في تعلم المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات المتمثلة بـ (الاخماد ، التهديف).

٣- حقق افراد المجموعة التجريبية مقدار من التطور أكبر من افراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية للقدرات الحركية .

٤- حقق افراد المجموعة التجريبية مقدار من التطور أكبر من افراد المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات .

٤-٢ التوصيات:

١- ضرورة الاهتمام بالقدرات الحركية وتدريبها في أثناء الوحدات التعليمية والتطويرية لما لها من دور كبير في تعلم المهارات الأساسية وتطورها .

٢- وايضاً ضرورة الاهتمام بإدخال الألعاب الصغيرة في تعلم مهارات كرة القدم للصالات الأخرى وتطوير دقة أدائها بصورة خاصة ومهارات الألعاب الرياضية بصفة عامة ولكلا الجنسين.

٣- إجراء المزيد من البحوث والدراسات بهدف استقصاء تأثير الألعاب الصغيرة الجانبية (S.S.G) في المستويات الدراسية المختلفة للعبة كرة القدم للصالات والألعاب الرياضية الأخرى ولكلا الجنسين .

المصادر

- بعث عبد المطلب : تصميم وتقنين بطارية اختبار مهارية مركبة للاعبين كرة القدم للصالات لأندية بغداد الدرجة الممتازة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد ٢٠١٦ .
- حذام القزويني. التربية الترويحية ، بغداد ، الدار العربية للطباعة ، ١٩٨٨ .
- ريسان خريبط : موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية و الرياضية . ج ١ ، بغداد : مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩ .
- قاسم المندلاوي (وآخرون). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل، مطابع التعليم العال ، ١٩٩٠ .
- لؤي غانم الصميدعي: البايوميكانيك والرياضة ، الموصل ، دار الكتب ، ١٩٨٧ .
- محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥ .
- محمود داود الربيعي: التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية ،النجف ، دار الضياء للطباعة والنشر، ٢٠١١ .
- مصطفى زين العابدين وآخرون: تقويم عملية تطبيق المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة البصرة، مجلة كلية التربية ، جامعة البصرة ، العدد السابع ، السنة الرابعة ١٩٨٢ .
- وجيه محبوب. التطور الحركي من الولادة حتى سن الشيخوخة، ج٢ ، بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٨٧ .